

يوم التمريض مناسبة للاحتفاء بأبطال خط الدفاع الأول



قال الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح والتعايش، الرئيس الأعلى لجمعية الإمارات للأمراض الجينية: إن اليوم العالمي للتمريض مناسبة للإضاءة على الدور الحيوي للكوادر التمريضة في قطاع الخدمات الصحية، وجهودهم المبذولة لإرساء قواعد الأمن الصحي للمجتمعات الإنسانية.

وأضاف بمناسبة اليوم العالمي للتمريض الذي يصادف 12 مايو/ أيار: نرى جلياً نهج قيادتنا الرشيدة بدعم هذا القطاع، عبر اعتماد الاستراتيجية الوطنية للتمريض والقبالة 2025، في إطار تحقيق الريادة وتعزيز الاستدامة في الخدمات الصحية.

وثنّى الشيخ نهيان بن مبارك، دور الكوادر التمريضية في تقديم السند والرعاية الطبية المتكاملة للمصابين بالاضطرابات الجينية والأمراض النادرة ودعم ذويهم.

وبهذه المناسبة وقعت جمعية الإمارات للأمراض الجينية، اتفاقية تعاون مع جمعية التمريض الإماراتية، تستهدف تنظيم برامج مهنية تخصصية في مجال الأمراض الجينية، وتعزيز فرص البحث العلمي الميداني.

وقع الاتفاقية الدكتورة سمية البلوشي، رئيسة جمعية التمريض، والدكتورة مريم مطر، مؤسسة ورئيسة جمعية الأمراض

الجينية.

ووفقاً للاتفاقية، سيعقد الطرفان ورشة تدريبية يومي 25 و26 مايو/ أيار في دبي بعنوان «علم الجينات السريري والاستشارات الجينية لكادر التمريض» وتعد أول ورشة متخصصة للكادر التمريضي في هذا المجال في الدولة. كما اتفقا على اعتماد مساق كامل لكادر التمريض في البرنامج العلمي، خلال المؤتمر الدولي الثامن للحد من الاضطرابات الجينية والطب التجديدي، الذي سيقام في مارس/ آذار من عام 2023

الصورة



تضحيات وتفانٍ

وأكد عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع أن يوم التمريض العالمي يمثل مناسبة للاحتفاء بأبطال خط دفاعنا الأول من كوادر التمريض، والتعبير عن مشاعر الفخر والاعتزاز بما قدموه من تضحيات وتفانٍ، تجسداً لإخلاصهم للمهنة في خدمة الإنسانية والوطن. مشيراً إلى أن إنجازات كوادر التمريض في الدولة محفوظة في ذاكرة القيادة والمجتمع ومثلت جسراً أوصلنا إلى التعافي بثقة وأمان.

وقال: «إن رؤية قيادتنا الحكيمة في اعتبار الكوادر التمريضية الوطنية السند الحقيقي للدولة «شكلاً منطلقاً لحزمة من المبادرات والبرامج الوطنية لتعزيز جاذبية مهنة التمريض، وضمان ديمومتها وحماية المجتمع استجابة للاحتياجات والأولويات الصحية الوطنية، تأكيداً على أهمية المهنة في خدمة الوطن، وفي إطار التوجهات الاستراتيجية للدولة نحو استشراف المستقبل والريادة وتبني أفضل الممارسات الإقليمية والعالمية في تعزيز النظام الصحي ومساهمته في دفع مسيرة التنمية المستدامة».

ولفت إلى أن إطلاق «الاستراتيجية الوطنية للتمريض والقبالة خريطة الطريق للعام 2025» في دولة الإمارات، يمثل نقلة نوعية في تعزيز قدرات النظام الصحي بالاعتماد على الحوكمة والجودة والابتكار في التعليم التمريضي والتطوير المهني والبحث العلمي.

الصورة



جهود مخلصه

قال الدكتور محمد سليم العلماء، وكيل وزارة الصحة ووقاية المجتمع إن اليوم يمثل رسالة شكر وتقدير عالمية لتضحيات الكوادر التمريضية ولجهودهم المخلصة وتفانيهم في تعزيز المستوى الصحي في المجتمعات، وتقديم الرعاية الصحية بكل إنسانية ومهنية، وتأكيد دولي على أهمية مهنة التمريض باعتبارها ركيزة أساسية في نظم الرعاية الصحية وتلعب دوراً هاماً وحيوياً في دعم التغطية الصحية الشاملة، مشيراً إلى أن احتفال دولة الإمارات بهذه المناسبة يأتي في ظل جهودها الرائدة عالمياً في دعم ومساندة الكوادر التمريضية وتوفير كافة متطلبات الحماية المهنية لهم والارتقاء بأدائهم.

مهنة استراتيجية

ومن جانبه، أكد الدكتور يوسف محمد السركال، مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية أن اليوم العالمي للتمريض، منصة مهمة لإبراز جهود الكوادر التمريضية ودورها المحوري في توفير الرعاية الصحية اللازمة لجميع

المتعاملين، وخصوصاً في أوقات الأزمات الصحية، التي رسخت رؤية القيادة الرشيدة في الدولة وحرصها على تعزيز واقع التمريض باعتبارها مهنة استراتيجية تشكل كوادرها خط الدفاع الأول لحماية صحة وسلامة أفراد المجتمع، لافتاً إلى دورهم البارز والمؤثر خلال مواجهة جائحة «كوفيد-19» بالإضافة إلى دورهم الريادي خلال مرحلة التعافي التي تمر بها الدولة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.